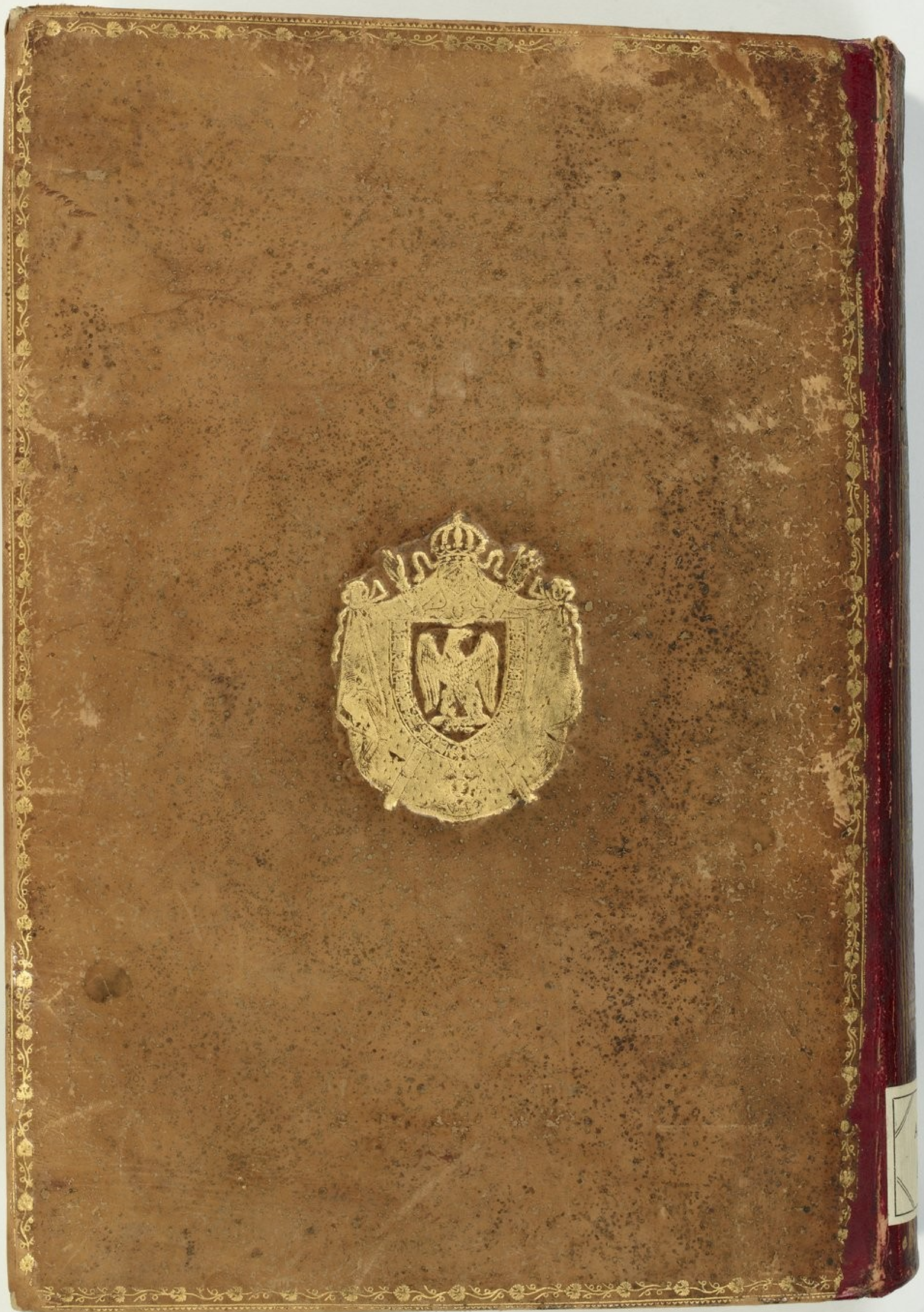
Coran. .





Volume de 133 Feuillets
Le Feuillet 130 est blanc.
Les Feuillets 1.6.7.18.20.133 sont Mutilés
19 juin

22.

alcoranus

mauritanico characture

---

n°. 182

Hoc manuscriptum arabicum in fol. p.
mauritanico charactere malè est exara-
tum et in pluribus ob vetustatem, et attra-
menti prauam confectionem lacerum
continetq. aliquas suratas seu capitula
Alcorani nimirum a secunda surata
usque ad decimam octauam inclusivè
prima enim, et aliqua secundæ pars de-
sunt. pariter reperitur paucissima folia
in 4°. seorsim posita, quæ de hæreditati-
bus disserunt. habetur pariter unum
folium lacerum quoddam Thalisma conti-
nens, et adinstar amuleti portandum.

Este libro se intitula alcorano de Mahomet. faltan en
el principio algunas hojas: es de ~~letras ara~~ letra arabija
muy antigua que acostumbrauan mas de siete y ochocientos
años ay. contiene treinta y nuebe Sicurat es à desir
capitulos de diuersas materias. se han hallado en el
algunos papeles adiuntos. el pequeñito es el
alfabeto arabigo antiguo: el rasgado contiene algunos
rezos: y las tres hojas en quarto pliego son de derecho
en materia de heredades.

وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم
بمومنين يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون
الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن
مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انومن كما امن
السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شيـ
طينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله
يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون
اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب
من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق

ء نثر

وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر
الموت والله محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف ابصا
رهم كلما اضا لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا ولو شا الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله
على كل شي قدير يايها الناس اعبدوا ربكم الذي
خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل
لكم الارض فرشا والسما بنا وانزل من السما
ما فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداكم
من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
اعدت للكفرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصلحت ان
لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
واتوا به متشبها ولهم فيها
ازوج مطهرة وهم فيها خلدون
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما

بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق
من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا
مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل
به إلا الفسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم
أموتا فأحيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه
ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم
استوى إلى السما فسوىهن سبع سموت وهو بكل شيء
عليم وإذ قال ربك للملئكة إني جاعل في الأ
رض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم
ما لا تعلمون وعلم ءادم الأسما كلها ثم عرضهم
على الملئكة فقال أنبئوني بأسما هؤلا إن كنتم
صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا إلا ما علمتنا
إنك أنت العليم الحكيم قال يـءادم أنبئهم بأسمائهم
فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني
أعلم غيب السموت والأرض

ثلاثا نس

والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكفرين وقلنا يادم اسكن انت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما الشيطن عنها
فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين
فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب الر
حيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني
هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار
هم فيها خلدون يبنى اسرءيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي
فارهبون وءامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا
قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبط
ل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب
افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة
الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم
اليه رجعون يبني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفعة ولا يوخذ منها
عدل ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا
بكم البحر فانجينكم واغرقنا ال فرعون وانتم
تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظلمون ثم عفونا عنكم من بعد
ذلك لعلكم تشكرون واذ ءاتينا موسى الكتب
والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه
يقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم
خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه
هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى

كوثر

لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصعقة
وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطايكم وسنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا
على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر



فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشر
بهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين وإذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون
الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم
ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب

من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله
ويقتلون النبين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصا
بين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم اجر
هم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسين فجعلنها نكلا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله
ان اكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها

تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر
تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة
لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ
قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويري
كم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الما
وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما
تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه
وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا
خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني
وان هم الا يظنون

بسرك

فويل للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا
لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا
تعلمون بلى من كسب سيئة واحطت به خطيته
فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون والذين امنوا
وعملوا الصلحت اولئك اصحب الجنة هم فيها
خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسراءيل لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتمى والمسكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا
ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم
تظهرون عليهم بالاثم والعدون وان ياتوكم

نشا جز نش

الكتب

افتومنون ببعض وتكفرون ببعض فما جزا من يفعل ذلك
منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى
اشد العذاب وما الله بغفل عما تعملون اولئك الذين اشتروا
الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده
بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح
القدس افكلما جاكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون
ولما جاهم كتب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاهم ما عر
فوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين بئسما اشتروا
به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من
فضله على من يشا من عباده فباو بغضب على غضب
وللكفرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل
الله قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراه وهو
الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبيا الله

من قبل ان كنتم مومنين ولقد جاكم موسى بالبينت
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون واذ اخذنا
ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به
ايمنكم ان كنتم مومنين قل ان كانت لكم الدار
الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صدقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو
يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر
والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه
وهدى وبشرى للمومنين من كان عدوا لله وملئكته
ورسله وجبريل وميكل فان الله عدو للكفرين
ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون
اوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم

لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم
نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك
سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هروت
ومروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما
يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشترىه ما له في الا
خرة من خلق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله
خير لو كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا تقولوا
رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم
ما يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل
عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشا
والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها

نأت بخير منها او مثلها ألم تعلم أن الل

يشـ با نا

قدير الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسلوا
رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالايمن فقد ضل سوا السبيل ود كثير من اهل الكتب
لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
ياتي الله بامره ان الله على كل شي قدير واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة
الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا
برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم وجهه لله
وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شي
وقالت النصرى ليست اليهود على شي وهم يتلون
الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم ال[illegible]انوا فيه

يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد
الله ان يذكر فيها اسمه

وسعى فى خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خا
ئفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
وسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما فى
السموت والارض كل له قنتون بديع السموت والا
رض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلو
بهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى
الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواهم بعد الذى جاءك
من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير الذين اتينهم
الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به فاولئك هم الخسرون يبنى اسرءيل اذكروا
نعمتى التى [illegible] انى فضلتكم على العلمين
واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا



ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون
وإذ ابتلى إبرهيم ربه بكلمت فأتمهن قال إني جاعلك
للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا
بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود وإذ قال
إبرهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرت
من ءامن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه
قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ
يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويز
كيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة
إبرهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا
وإنه في الآخرة لمن الصلحين إذ قال له ربه
أسلم قال أسلمت لرب العلمين

اسلمت لرب العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب
يبنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون تلك
امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون
عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا
قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى
وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن
له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ونحن له عبدون قل اتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم
ولنا اعمالنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون ام
تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب

في سبيل الله اموات بل احيا ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه رجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس
في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون الا الذين
تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب
الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك
عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات
والارض واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف

الريح والسحاب المسخر بين السما والارض لايت لقوم
يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا
منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله اعملهم
حسرات عليهم وما هم بخرجين من النار يايها الناس
كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا
انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعا ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون يايها الذين امنوا كلوا من طيبت
ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله

انزا

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا
قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق
وان الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ∴ ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبين واتى
المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن
السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى

بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة
يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من
موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله
غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدو
دات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
ما هدىكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان

11

فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالان بشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تبشروهن
وانتم عكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربو
ها كذلك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون ولا تا
كلوا اموالكم بينكم بالبطل وتدلوا بها الى الحكام
لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون
يسلونك عن الاهلة قل هي موقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوبها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم
من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم

فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله
غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من
الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله ان الله شديد (margin: واعلموا)
العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هدىكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا فمن الناس
من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودت
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس
من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما
في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات

كثيرة زا

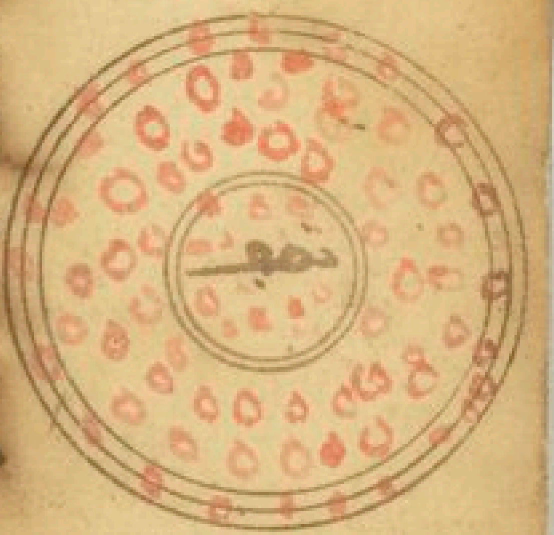
الله والله رءوف بالعباد يايها الذين امنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم عدو مبين
فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا ان الله عزيز
حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام
والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني
اسرءيل كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من
بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا
الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فو
قهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان
الناس امة وحدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما ا
ختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد
ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا
لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء
الى صرط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه

متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون
قل ما أنفقتم من خير فللولدين والأقربين واليتمى والمسا
كين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا
شيا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيا وهو شر لكم
والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة
أكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم إن استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت
وهو كافر فأولئك حبطت أعملهم في الدنيا والآخرة
وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون إن الذين آمنوا
والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله أولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر
والميسر قل فيهما إثم كبير ومنفع للناس وإثمهما
أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الآيت لعلكم تتفكرون

في الدنيا والاخرة ويسـٔلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير
وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشر
كت حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من م
شرك ولو اعجبكم اوليك يدعون الى النار والله يد
عوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته للناس لعلهم
يتذكرون ويسـٔلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتز
لوا النسا في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوبين ويحب المتطهرين نساوكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا
الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو
في ايمنكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يولون من نسايهم تربص

اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن با
نفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود
الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان
يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم
يعلمون واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكو
هن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا

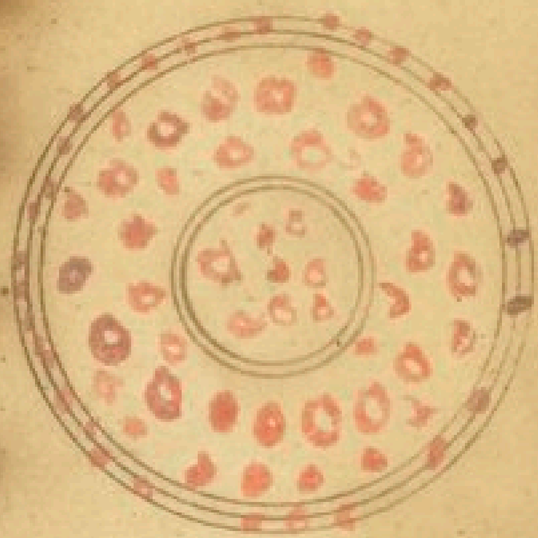
ايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم
من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله
بكل شي عليم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا ترضوا بينهم بالمعر
وف ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم
الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم
لا تعلمون والولدت يرضعن اولدهن حولين كا



ملين لمن اراد ان يتم الرضعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا
تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشا
ور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولد
كم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين
يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا
او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكر
ونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب
اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم
النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعو
هن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف
حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسو
هن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا
ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون
بصير حفظوا على الصلوت والصلوة الو
سطى وقوموا لله قنتين فان خفتم فرجالا او ر
كبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون
ازوجا وصية لازوجهم متعا الى الحول غير

اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم
تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيهم ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقتلوا
في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملا من
بني اسرءيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا
ملكا نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال الا تقتلوا قالوا وما لنا الا نقتل في سبيل
الله وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين وقال
لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى
يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت
سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة



في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله وسع عليم
وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون
تحمله الملئكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو
والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون أنهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا و
انصرنا على القوم الكفرين فهزموهم بإذن الله وقتل
داود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض
ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك آيت الله نتلوها
عليك بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله



ورفع بعضهم درجت وءاتينا عيسى ابن مريم البينت
وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعد
هم من بعد ما جاءتهم ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد يايها الذين ءامنوا انفقوا مما رزقنكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة
والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموت والارض ولا يوده حفظهما وهو
العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعر
وة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا
اولياوهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون الم تر الى الذي

البينت

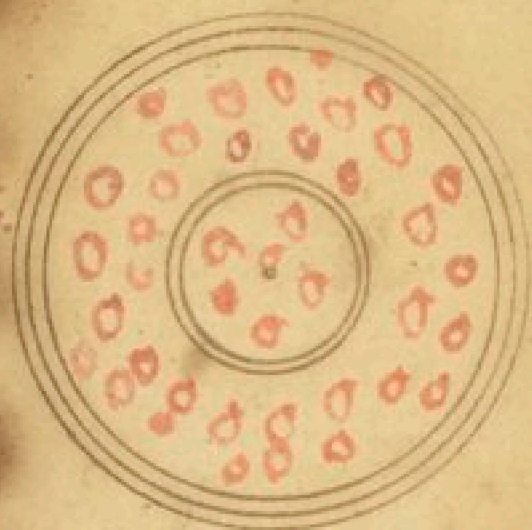
جز احد

17

17

حاج ابراهيم في ربه ان اته الله الملك اذ قال ابراهيم
ربي الذي يحي ويميت قال انا احي واميت قال ابراهيم
فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او
كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحي هذه الله بعد موتها فاماته الله ماية عام
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل
لبثت ماية عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى
العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب
ارني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون امولهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
م[illegible] والله يضعف [illegible]يشا والله وسع عليم

الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا
ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقا



تكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن
بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأ
صابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغا
مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها
وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله
بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل
وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات
وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه
نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخر
جنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله

الشيطن يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم يوتي
الحكمة من يشا ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولوا الالبب وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار ان تبدوا
الصدقت فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو
خير لكم ويكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشا وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغا وجه الله وما
تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقرا الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف تعرفهم بسيمهم
لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم
الذين ينفقون اموالهم باليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطن من المس ذلك [illegible] قالوا انما البيع مثل الربوا

وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحب
النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت
والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت
وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف الصلوة
عليهم ولا هم يحزنون يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذ
روا ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأ
ذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموا
لكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة
فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا
فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع
أن يمل هو فليملل [illegible] واستشهدوا شهيدين

بسم الله الرحمن الرحيم:

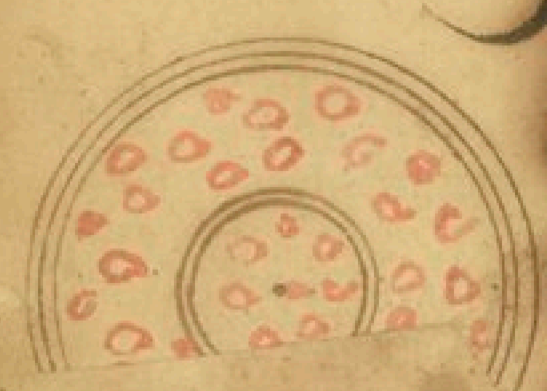
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل

م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و لا ي

يَلَاوَهَشَ سَقَفَ غَعَضَ صَنَمَ لَكَظَ

طَزَرَ ذَدَ خَحَجَ ثَتَبَا

من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما
الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم
للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان
تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله



والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليود الذي اوتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما في السموت وما في الارض وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمو [illegible] ل امن بالله وملئكته
وكتبه ورسله لا نفرق [illegible] ن رسله وقالوا

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما
لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولنا فانصرنا على القوم الكفرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورىة
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو ا
نتقام ان الله لا يخفى عليه شىء في الارض ولا في السما
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشا لا اله الا
هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب منه
ايت محكمت هن ام [illegible] واخر متشبهت فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيت[illegible]ـا به منه ابتغا الفتنة

وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا

الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من

لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع

الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين

كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا

واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من

قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد

العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم

وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقا

تل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين

والله يويد بنصره من يشا ان في ذلك لعبرة لاولي

الابصار زين للناس حب الشهوات من النسا والبنين

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسو

مة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله

عنده حسن الماب قل اونبيكم بخير من ذلكم لكم

للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر

خلدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنو
بنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه لا إله
إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو
العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف
الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب فإن حا
جوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا
وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد
إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق
ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب
أليم أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق
منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا

النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك
الملك توتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا
وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي
قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا
بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين اوليا من دون
المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي الا
ان تتقوا منهم تقه ويحذركم الله نفسه والى الله
المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه
الله ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على
كل شي قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سو تود لو ان بينها وبينه امدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله

والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن
رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى انك
انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى
سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطن
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو
من عند الله ان الله يرزق من يشا بغير حساب هنالك
دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعا فنادته الملئكة وهو قائم يصلى
فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من
الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى
يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشا قال رب اجعل لى اية قال

ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت
الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت
الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك
الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا
الى بني اسرءيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى
باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم

ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين و مصدقا لما بين
يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجيتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله



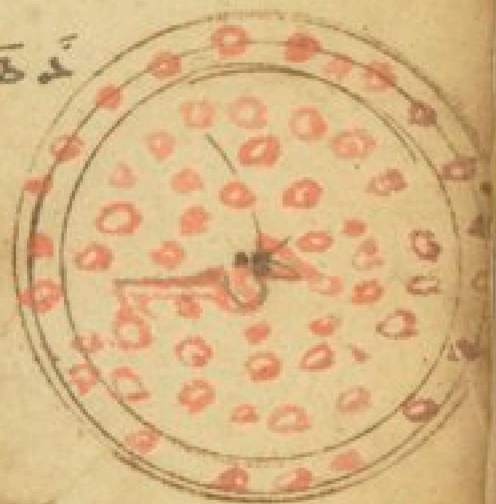
ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فلما
احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحوا
ريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين
ومكروا ومكر الله والله خير المكرين اذ قال الله يعيسى
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والا
خرة وما لهم من نصرين واما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فنوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه
عليك من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند
الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه

من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من
اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان
الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتب لم تحاجون في ابراهيم
وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون هانتم
هولاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس
لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المومنين ودت طائفة من
اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما
يشعرون يا اهل الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم

تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتب آمنوا بالذي أنزل على الذين
آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤ
منوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد
مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتب من إن تأمنه
بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤ
ده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس
علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا
يلوون ألسنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على
الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا

لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون
الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا
الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد
اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما اتيتكم
من كتب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما معكم
لتومنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين
الله يبغون وله اسلم من في السموت والارض طوعا
وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما
انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينت والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها

لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا
بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ولو افتدى به اولئك لهم عذاب ذهبا
اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسراءيل الا ما حرم اسراءيل على نفسه من
قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مبركا وهدى للعلمين فيه ءايت بينت مقام ابرهيم ومن
دخله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العلمين قل يا اهل
الكتب لم تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون
قل يا اهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا



وانتم شهدا وما الله بغافل عما تعملون يايها الذين امنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايما
نكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صرط
مستقيم يايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلو
بكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة من
النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاهم البينت واولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت
وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت

للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن
أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون
لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار
ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير
حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل
الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله ءاناء الليل وهم يسجدون يؤ
منون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين وما تفعلوا من
خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل
ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته
وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين ءامنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر

قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم
حسنة تسوهم وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من المليكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الف من المليكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها نصف
السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مومنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا
ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله

الذين جاهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل
انقلبتم على اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت
الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها
ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين
وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصا
بهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين الدنيا
يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولكم وهو خير
النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى
الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه

حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المومنين اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول
يدعوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصبكم والله خبير بما تعملون ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في
انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخونهم
اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا

ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله
يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله
او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون ولئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل
على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات
بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من
الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم
ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل
مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم
انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المومنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم
للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما
يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا
قل فادروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا

بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر
المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر

انهم لن يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة
ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب
مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى
يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشا فامنوا بالله
ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث
السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا
ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله
النار قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب

رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما
يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
اليم ولله ملك السموت والارض والله على كل شيء قدير
ان في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار لايت
لاولي الالبب الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنو
بهم ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا
بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا

وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما و
عدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل
منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديرهم واوذوا فى سبيلى وقتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجرى من تحتها
الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا فى البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم
وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجرى
من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا
قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس وحدة

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونسا واتقوا الله
الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وءاتوا
اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموا
لهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا
في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث وربع
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى الا تعولوا وءاتوا النسا صدقتهن نحلة فان طبن لكم
عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا توتوا السفها
اموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم وكولوا [illegible]
فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى
حتى اذا بلغوا النكاح فان ءانستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا
دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الولدان والاقربون وللنسا نصيب
مما ترك الولدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمسا

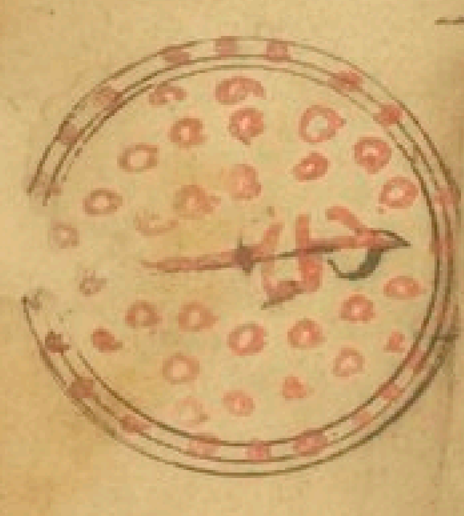
كين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال
اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت وحدة فلها النصف ولابويه لكل وحد
منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له
ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه
السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤ
كم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله
كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم
يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم
ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم
من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كللة او امراة وله اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس

فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك الفوز
العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفحشة من
نسايكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا والذان ياتينها منكم فاذوهما فان تابا
واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما
انما التوبة على الله للذين يعملون السو بجهلة ثم يتوبون
من قريب فاوليك يتوب الله عليهم وكان الله عليما
حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر
احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم
كفار اوليك اعتدنا لهم عذابا اليما يايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة

32

33

وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج
مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه
شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد
افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثقا غليظا
ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا الا ما قد سلف انه
كان فحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم امهتكم
وبنتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنت الاخ
وبنت الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم
من الرضعة وامهت نسايكم وربيبكم التي في حجوركم
من نسايكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم
بهن فلا جناح عليكم وحلايل ابنايكم الذين من اصلبكم
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا
رحيما والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمنكم
كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا
باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم



به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنت المؤمنت فمن ما ملكت
ايمنكم من فتيتكم المؤمنت والله اعلم بايمنكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن
فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من
العذاب ذلك لمن خشى العنت منكم وان تصبروا خير
لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم
والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق
الانسن ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا امولكم
بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل
ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا

ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن واسلوا الله
من فضله ان الله كان بكل شي عليما ولكل جعلنا موا
لى مما ترك الولدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شي شهيدا الر
جال قومون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ
الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضا
جع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق
الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشر
كوا به شيا وبالولدين احسنا وبذي القربى واليتمى
والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من
كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا

مهينا والذين ينفقون اموالهم رئا الناس ولا يومنون بالله
ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فسا قرينا
وما ذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا لا
تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا
جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا
فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجو
باف هكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اتو
اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى السبيل
بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه با
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا

ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا وا
طعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين
اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
ان نطمس وجوها فنردها على ادبرها او نلعنهم كما
لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله
فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشا ولا يظلمون فتيلا انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون
للذين كفروا هولا اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب
من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على
ما اتهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة
واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم

نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين ءامنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والر
سول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم ءامنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد ا
مروا ان يكفروا به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين
يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم مصيبة
بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا ا
حسنا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا

وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حر
جا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم
أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل
منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهد
يناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن
فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن
معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن
لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم
فأفوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين

يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل
او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنسا والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطغوت فقاتلوا اوليا الشيطن ان كيد
الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله
او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا
اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدر
ككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله فمال هولا القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله

وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلنك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا ويقولون طعة
فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان من
عند غير الله لوجدوا فيه اختلفا كثيرا واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن الا
قليلا فقتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد
باسا واشد تنكيلا من يشفع شفعة حسنة يكن له
سيئة نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه

ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنفقين فئتين والله اركـ
سهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سوا فلا تتخذوا منهم اوليا حتى يهاجروا
في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتمو
هم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثق او جاءوكم حصرت صدو
رهم ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شا الله
لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم
يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتز
لوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطنا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا
ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو

لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين تو
بة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها الذين امنوا اذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلم لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم
وانفسهم على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا عظيما
درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن

ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في
سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد و
قع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم
عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من وراءكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة

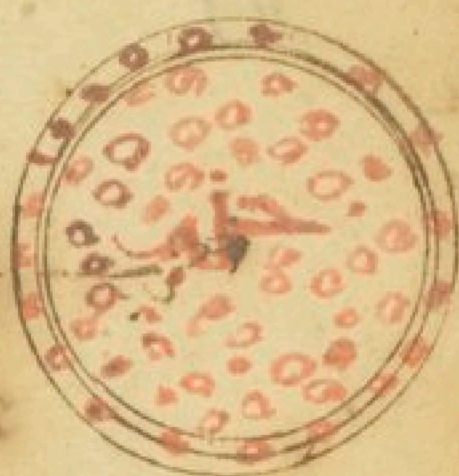
فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المومنين كتبا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغا القوم ان تكونوا تالمون فا
نهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان
الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر
الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختا
نون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا
يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم
هولا جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله
عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل
سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما
ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتنا واثما مبينا ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك

وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شي وانزل الله
عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجو
يهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه
اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وسات مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا
ان يدعون من دونه الا انثا وان يدعون الا
شيطنا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك
نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم الله ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين
امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها

الا نهر خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من
الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل
سوا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن ممن اسلم دينا
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ
الله ابراهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الارض
وكان الله بكل شي محيطا ويستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى
النسا التي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتمى بالقسط
وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس
الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله

كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا
فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا
يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك
قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا
كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى
بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا يايها الذين امنوا امنوا
بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ور
سله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا ان الذين امنوا
ثم كفروا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين

أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة
لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات
الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان
لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين
نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم
وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون
الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله
وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت
الله أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم المؤمنين



وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسو
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سو فان الله كان عفوا قديرا
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين
ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين
عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد
منهم اولئك سوف نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما يسلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السما
فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جا
تهم البينت فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا مبينا
ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا
غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله
وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع
الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم

وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم
به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب الا
ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا
عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين
منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمو
منون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر
اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما ا
وحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى

تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا
وكان ذلك على الله يسيرا يايها الناس قد جاءكم الر
سول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان
لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما يأهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها
الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد
له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشر
هم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم

اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا يايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا
مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم
ان الله يحكم ما يريد يايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا

ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان
تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق
اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المؤمنت
والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا ءاتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان

اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو فى الاخرة
من الخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة ف
اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءو
سكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغا
يط او لمستم النسا فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثقه الذى واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يايها
الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط ولا يجرم
نكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها
الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم

ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثق بني اسرائل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن
اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزر
تموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ف
بما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا
به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذ
ين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذ
كروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا
اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا
مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه

سبل السلام ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهد
يهم الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشا
والله على كل شي قدير وقالت اليهود والنصرى نحن
ابنوا الله واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله ملك
السموت والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل
الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم
بشير ونذير والله على كل شي قدير واذ قال موسى
لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم
انبيا وجعلكم ملوكا واتكم ما لم يوت احدا من
العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها
قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال
رب انى لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين
القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة
يتيهون فى الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل
عليهم نبا ابنى ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما
ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من
المتقين لين بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط
يدى اليك لاقتلك انى اخاف الله رب العلمين انى
اريد ان تبوا باثمى واثمك فتكون من اصحب النار
وذلك جزوا الظلمين فطوعت له نفسه قتل
اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا
يبحث فى الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه
قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاورى
سوءة اخى فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا

على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في
الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا
منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا
من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا
الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم
ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخا
رجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله
يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له

اصلح يعذب من يشا

ملك السموت والارض يعذب من يشا ويغفر لمن يشا والله
على كل شي قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسر
عون في الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم ولم تومن
قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون
لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا اولئك الذ
ين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون
للسحت فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم
بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمو
نك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والر
بنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا
عليه شهدا فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي

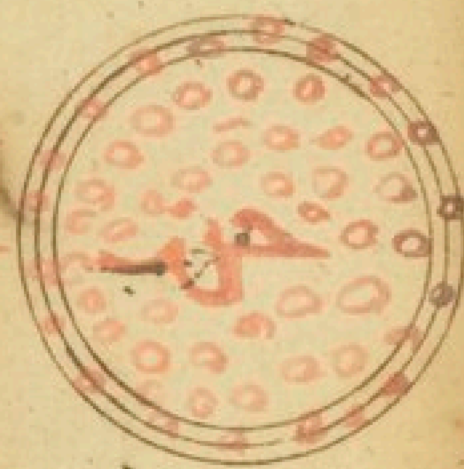
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والا
نف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظلمون وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مر
يم مصدقا لما بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فا
حكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من
الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله اليك فان تولوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
من الناس لفسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن

من الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصرى اوليا بعضهم اوليا بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين
في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دايرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم ندمين ويقول الذين امنوا اهولا
الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت
اعملهم فاصبحوا خسرين يايها الذين امنوا من يرتدد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المومنين اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا
والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم ركعون
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم
الغلبون يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار
اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة

اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت اولئك
شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا
امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما
كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم
والعدوان واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا
ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله
مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ر
بك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو
ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم

ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا التورىة والا
نجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم سا
ما يعملون يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسلته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكفرين قل يأهل الكتب لستم
على شيء حتى تقيموا التورىة والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغينا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ان الذين
امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من امن بالله
واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون لقد اخذنا ميثق بني اسرءيل وارسلنا اليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني اسرءيل

اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة وماويه النار وما للظلمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا
اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله
غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من
قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله
هو السميع العليم قل يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سوا السبيل لعن الذين كفروا من بني
اسرايل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط
الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يومنون



بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اوليا ولكن
كثيرا منهم فسقون لتجدن اشد الناس عدوة للذ
ين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مو
دة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا
ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهد
ين وما لنا لا نومن بالله وما جانا من الحق ونطمع
ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم الله
بما قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيه
ا وذلك جزا المحسنين والذين كفروا وكذ
بوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حللا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مومنون
لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يوا
خذكم بما عقدتم الايمن فكفرته اطعام

عشرة مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو
كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة
أيام ذلك كفرة أيمنكم إذا حلفتم واحفظوا أيمنكم كذلك يبين الله
لكم ءايته لعلكم تشكرون يأيها الذين ءامنوا
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلم رجس من
عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد
الشيطن أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول
واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلغ
المبين ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جناح
فيما طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت
ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين
يأيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يأيها الذين
ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم

متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مسكين او عدل
ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل
لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب
وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم عفا الله عنها والله
غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا

تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم

انظر

وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا
يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهدة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم او ءاخران من غيركم ان انتم ضربتم في الا
رض فاصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الا
ثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فءاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان
بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا
لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على و
جهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله

واسمعوا والله لا يهدى القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ
قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتى عليك وعلى و
لدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس فى المهد
وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والا
نجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى فتنفخ
فيها فتكون طيرا باذنى وتبرئ الاكمه والابرص
باذنى واذ تخرج الموتى باذنى واذ كففت بنى اسراءيل عنك
اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر
مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بى وبرسولى نصف
قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى
ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السما
قال اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها
وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من
الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة
من السما تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك
وارزقنا وانت خير الرزقين قال الله انى منزلها عليكم

فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا
من العلمين وإذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذو
ني وامي الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الر
قيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال
الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضو
ا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت
والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

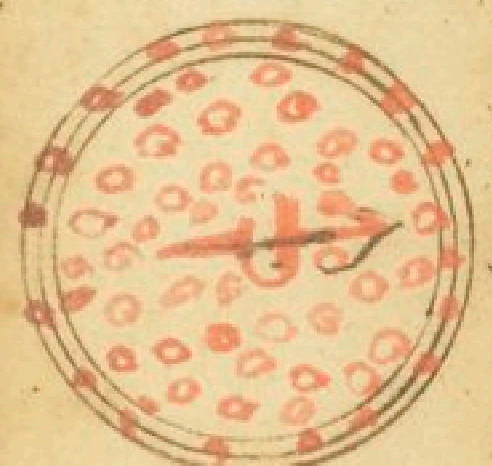
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي

من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم
انتم تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايت
ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جا
هم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا
كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم
نمكن لكم وارسلنا السما عليهم مدرارا وجعلنا
الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من بعد
هم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه
بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا
لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر
ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في
الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين
قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه الر
حمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم

فهم لا يؤمنون وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع
العليم قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموت والأرض
وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من
أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه فقد رحمه وذلك يومئذ
الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرءان لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله
ءالهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله وحد وإنني بريء
مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بايته إنه لا يفلح الظلمون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على

أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع
إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك
يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أسطير الأولين
وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما
يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا
نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكذبون وقالوا
إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة
الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم
لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد



ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
حتى اتىهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك
من نبا المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما
فى السما فتاتيهم باية ولو شا الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه
اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم
لا يعلمون وما من دابة فى الارض ولا طير يطير بجناحيه
الا امم امثالكم ما فرطنا فى الكتب من شىء ثم
الى ربهم يحشرون والذين كذبوا باياتنا صم وبكم
فى الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط
مستقيم قل ارايتكم ان اتىكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صدقين بل اياه
تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شا وتنسون ما تشر
كون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباسا
والضرا لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا

تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا
يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل
شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين
قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على
قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
الايت ثم هم يصدفون قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله
بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن ءامن واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزا
ئن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع
الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم
من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء

فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا اهولاء من الله عليهم من بيننا اليس الله
باعلم بالشكرين واذا جاءك الذين يومنون بايتنا
فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح
فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايت ولتستبين
سبيل المجرمين قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
قل انى على بينة من ربى وكذبتم به ما عندى ما تستعجلون
به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل
لو ان عندى ما تستعجلون به لقضى الامر بينى وبينكم
والله اعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة الا
يعلمها ولا حبة فى ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس
الا فى كتب مبين وهو الذى يتوفىكم بالليل ويعلم ما جر
حتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم
اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو

القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جا

احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم

ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم واسرع الحا هو

سبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه

تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشكرين

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم

او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم

باس بعض انظر كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون

وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل

لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخو

ضون في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث

غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع

القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من

شي ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا

دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به

ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا

شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم
بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي
استهوته الشيطين في الارض حيران له اصحب يد
عونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى
وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا الصلوة واتقوه
وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض
بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير
واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك
وقومك في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموت والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل
را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين
فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لين لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين فلما را الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يقوم اني بريء

مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموت والا
رض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحا
جوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به
الا ان يشا ربي شيا وسع ربي كل شي علما افلا تتذ
كرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم
اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فاي الفر
يقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمنهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك
حجتنا اتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشا
ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين وا
سمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العلمين ومن اباهم وذريتهم واخونهم واجتبينهم
وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى الله يهدي
به من يشا من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا

يعملون اولئك الذين اتينهم الكتب والحكم والنبوة
فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكفرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا
اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين وما قدروا
الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شىء قل من ا
نزل الكتب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلو
نه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم
يلعبون وهذا كتب انزلنه مبارك مصدق الذى بين
يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة
يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه
شىء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون
فى غمرات الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن ايته تستكبرون
ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم اول مرة وتركتم

ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج
الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فانى توفكون
فالق الاصباح وجاعل اليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذى جعل
لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمت البر والبحر قد فصلنا
الايت لقوم يعلمون وهو الذى انشاكم من نفس وحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الايت لقوم يفقهون وهو
الذى انزل من السما ما فاخرجنا به نبات كل شى فا
خرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل
من طلعها قنوان دانية وجنت من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا الى ثمره اذا اثمر
وينعه ان فى ذلكم لايت لقوم يومنون وجعلوا لله
شركا الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم
سبحنه ان يكون له وتعلى عما يصفون بديع السموت
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق

كل شىء وهو بكل شىء عليم ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خلق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحى
اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة
عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها
قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب افدتهم وابصرهم كما لم يؤمنوا
به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون ولو اننا
نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شىء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم

يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس
والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو
شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افدة
الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب
مفصلا والذين اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق
فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
من يضل
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين وما
لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا
ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وان الشيطين ليوحون الى اوليائهم ليجدلوكم وان اطعتموهم

58

59

انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها
كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا
في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نومن
حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسا
لته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد
في السما كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون
وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون
لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس
وقال اوليوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما شا
الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين
بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم

رسل منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا
وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية
قوم ءاخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة
الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والا
نعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء
الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعم وحرث حجر
لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم حرمت ظهورها
وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة

60

لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شر
كا سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افترا
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنت
معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره
اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسر
فين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله
ولا تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم عدو مبين ثمانية
ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام
الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبوني بعلم
ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم
شهداء اذ وصكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان
يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا

اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما
او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم
وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة
ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شا الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البلغة فلو شا لهديكم اجمعين قل هلم شهدا
كم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع اهوا الذين كذبوا بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة
وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا
تشركوا به شيا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم
من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم

الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصىكم به
لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصىكم
به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي
احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يؤمنون وهذا كتب انزلنه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين من قبلنا
وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا
الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي
ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك
لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايما
نها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم

وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني
ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما
اتىكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم



بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم

قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا
إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن
المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا
بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم
فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صور
ناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
لم يكن من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال
أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من
الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من
المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيما
نهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج
منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم
منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا

من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فو
سوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما و انظر
ري عنهما من سوءتهما وقال ما نهىكما ربكما عن هذه
الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين وقا
سمهما اني لكما لمن النصحين فدلىهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو
مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا
عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك
خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا
يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع
عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يو

ـمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا
والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله
ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة إنهم
اتخذوا الشيطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون
يبني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي
أخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين آمنوا في
الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيت
لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها
وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطنا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة
أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يبني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آيتي
فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآيتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب

النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون
الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس
في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا
فيها جميعا قالت اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا
فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون وقالت اولىهم لاخرىهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا
الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة
هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدىنا لهذا

وما كنا لنهتدي لولا ان هدىنا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم
يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم
تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين
ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا
ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحب
النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما
رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا

فاليوم ننسهم كما نسوا لقا يومهم هذا وما كانوا بايتنا
يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ور
حمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تا
ويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له
الخلق والامر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت
الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح بشرا
بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا سقنه لبلد ميت ثقالا
فانزلنا به الما فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج
نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك

نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره انى اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك
فى ضلل مبين قال يقوم ليس بى ضللة ولكنى رسول من
رب العلمين ابلغكم رسلت ربى وانصح لكم واعلم
من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فانجينه والذين معه فى الفلك واغرقنا الذين
كذبوا بايتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخا
هم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك
فى سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس
بى سفاهة ولكنى رسول من رب العلمين ابلغكم ر
سلت ربى وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
اذ جعلكم خلفا من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق
بصطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون قالوا

اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجدلونني في اسما سميتموها انتم واباوكم ما نزل الله
بها من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين فا
نجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
بايتنا وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة
من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض
الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا
اذ جعلكم خلفا من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الا
الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا
مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين
استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون فعقروا الناقة
وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت
من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم

65

66

جاثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة
ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ
قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العا
لمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فا
نظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم
شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلا
حها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل
صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا
بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا



الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجنا
الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشا الله ربنا
وسع ربنا كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا الذين
كفروا من قومه لين اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فا
خذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين الذين كذبوا
شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم
رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كفرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباسا والضرا
لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيية الحسنة
حتى عفوا وقالوا قد مس اباونا الضرا والسرا فاخذ
نهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السما والارض
ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون

افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نايمون
اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افا
منوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا
اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القرى نقص عليك من انبايها ولقد جاتهم
رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا قلوب
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ثم
بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه فظلموا
بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين وقال موسى
يفرعون اني رسول من رب العلمين حقيق على ان لا اقول
على الله الا الحق قد جيتكم ببينة من ربكم فارسل معي
بني اسرايل قال ان كنت جيت باية فات بها ان كنت من
الصدقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا
هي بيضا للنظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا لسا
حر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون

قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك
بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا
إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا
يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما
ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأ
فكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنا
لك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا
برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل
أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون
وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ
علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون
أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك
قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض

لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف
تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات
لعلهم يذكرون فاذا جاتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وان تصبهم سيية يطيروا بموسى ومن معه الا انما طا
يرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما
تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فار
سلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لين كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسرايل
فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا
وكانوا عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني اسرايل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون

وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا
على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا
الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر
ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم
الها وهو فضلكم على العلمين واذ انجينكم من ال فر
عون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ربع
ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة
وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن ترىني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترىني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحنك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يموسى اني
اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما
اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك

ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن
اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل
اية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا
بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقا
الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظلمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما ر
جع موسى الى قومه غضبن اسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه
يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت
ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين

والذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ
الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياى اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هى الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا
اليك قال عذابى اصيب به من اشاء ورحمتى وسعت كل
شىء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم
بايتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم
الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التى كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى
انزل معه اولئك هم المفلحون قل يايها الناس انى رسول
الله اليكم جميعا الذى له ملك السموت والارض لا اله

الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم
اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم
وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا
عليهم رجزا من السما بما كانوا يظلمون وسلهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تا
تيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا
قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا

به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب
بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى
يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب
وانه لغفور رحيم وقطعنهم في الارض امما منهم الصلحون
ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيات لعلهم ير
جعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه
الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع



اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا
انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين
او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم

افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت
ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ايتنا
فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا
لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوىه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن
يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم
اضل اولئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في اسمئه سيجزون ما كانوا
يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين
كذبوا بايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي
لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة
ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت

والارض وما خلق الله من شي وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فباي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي
له ونذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك عن السا
عة ايان مرسها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلو
نك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن
اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا
الا ما شا الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السو ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي
خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها
فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا
الله ربهما لئن اتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما ا
تيهما صلحا جعلا له شركا فيما اتيهما فتعلى الله عما
يشركون ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم سوا عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم

فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها
ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون
فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى
الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا
وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينزغنك من الشيطن
نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم
طيف من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخونهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا
لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

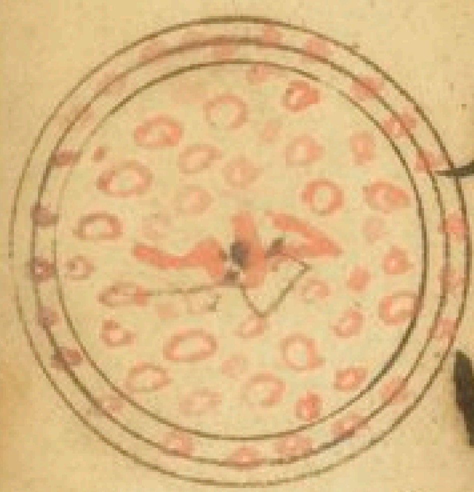
بسم الله الرحمن الرحيم

يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين
انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم
المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
وان فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق
بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ
يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع
دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلو
بكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ
يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السما ما
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على

قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة
اني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب
النار يايها الذين ءامنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تو
لوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او
متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع
عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا
نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع
المومنين يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تو
لوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب وا
ذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان
يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبت لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون واعلموا
انما امولكم واولدكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم
يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير المكرين واذا تتلى عليهم ايتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اسطير
الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا
ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم
الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما
يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم
المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسا
كين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى



والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع
عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات
الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا
ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى
الله ترجع الامور يايها الذين امنوا اذا لقيتم فية فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا
ان الله مع الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئا الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم فلما ترات الفيتان نكص
على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني
اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول المنفقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان

الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة
يضربون وجوههم وادبرهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فر
عون والذين من قبلهم كفروا بايت الله فاخذهم الله بذنوبهم
ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع
عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم
فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ربع
ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب
الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا
تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله

انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو ا
نفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم انه عزيز حكيم يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين يايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صبرون يغلبوا ماتين وان يكن منكم
ماية يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم ماية
صابرة يغلبوا ماتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حللا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يايها النبي
قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم

والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين
فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله
بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض
الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان
الله بكل شيء عليم

[illegible]

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان

تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور
رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى
قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم في الدين

ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ايمة الكفر انهم
لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا
ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة
اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قاتلو
هم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعملهم وفي النار هم خلدون
انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة
واتى ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين الزكوة
ربع حزب اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن
بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا

هدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند
الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا
ان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباو
كم واخوانكم اوليا ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل ان كان اباوكم
وابناوكم واخوانكم وازوجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضو
نها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاو
الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشا والله
غفور رحيم يايها الذين امنوا انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم

~~77~~ 78

عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شا ان الله عليم
حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن
الله ذلك قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا
من قبل قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ور
هبنهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا
الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو سبحنه عما يشركون
يريدون ان يطفوا نور الله بافوههم ويابى الله الا ان يتم
نوره ولو كره الكفرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون



يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون
اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا

ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق
السموت والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما
يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسي
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمو
نه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء اعملهم والله لا يهدي القوم الكفرين يايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الا
رض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متع الحيوة
الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شي
قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله
عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا باموالكم

وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا
الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكذبين لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر
ان يجهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين
انما يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج
لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولا اوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من
قبل وقلبوا لك الامور حتى جا الحق وظهر امر الله وهم
كرهون ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني الا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة
تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا

من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تر
بصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متر
بصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم
كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا
او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من
يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتيهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ور
سوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين
والعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغر

ين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم

حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن يوذو

قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة

للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب

اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله

احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحا

دد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي

العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم

بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون

ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله

كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم

ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا

مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون

بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا

الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين

والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم

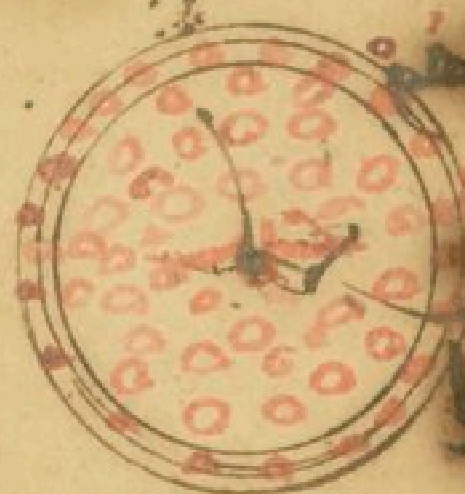
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا

أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلا
قهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعما
لهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم
وأصحب مدين والمؤتفكت أتتهم رسلهم بالبينت فما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
والمؤمنون والمؤمنت بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعر
وف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم
الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنت
جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ومسكن
طيبة في جنت عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو
الفوز العظيم يأيها النبي جهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
إسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم

الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم
وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة
وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد
الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين
فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله
يعلم سرهم ونجوىهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ور
سوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعد
هم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار
جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك

الله الى طايفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا
معى ابدا ولن تقتلوا معى عدوا انكم رضيتم بالقعود
اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم واولدهم
انما يريد الله ان يعذبهم بها فى الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجهدوا
مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا
نكن مع القعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين
امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واوليك لهم الخيرت
واوليك هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجرى من تحتها
الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجا المعذ
رون من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم
ليس على الضعفا ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين

من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم



تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل
على الذين يستاذنونك وهم اغنيا رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذ
رون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون الى علم الغيب والشهدة فينبيكم بما كنتم
تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم
جزا بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السو والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله
واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت

الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله
غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من امو
الهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
ان صلواتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات
وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين

وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا
الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن
اسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير ام من اسس بنينه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا
يهدي القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقرءان ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التئبون
العبدون الحمدون السئحون الركعون السجدون الامرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله
وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشر
كين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب
الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها

إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبرهيم لأوه
حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى
يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك
السموت والأرض يحي ويميت وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ
من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب
الرحيم يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصدقين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه
ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينا
لون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صلح إن الله
لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا

كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله
احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها
الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة
فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون
اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم
لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر
بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جا
كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا ان او
حينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين ان ر
بكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلف اليل والنهار
وما خلق الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
بها والذين هم عن ايتنا غفلون اولئك ماويهم
النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت يهديهم ربهم بايمنهم تجري من تحتهم

ربع حزب

الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها سبحنك اللهم
وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي
اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم
يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا
او قايما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا
الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاتهم رسلهم
بالبينت وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم لننظر كيف
تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا بينت قال الذين لا يرجون
لقاءنا ايت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله
من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه
لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا

ينفعهم ويقولون هولاء شفعونا عند الله قل اتنبـون
الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى
عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا انى معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضرا مستهم اذا لهم مكر في ايتنا قل الله
اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي
يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاتها ريح عاصف
وجاهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لين انجيتنا من هذه
لنكونن من الشكرين فلما انجىهم اذا هم يبغون في الارض
بغير الحق يايها الناس انما بغيكم على انفسكم متع
الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبيكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم

حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم
قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت
لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدى
من يشا الى صرط مستقيم للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك
اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيات
جزا سيية بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم
كانما اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما اوليك
اصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاوكم
فزيلنا بينهم وقال شركاوهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله
مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرز
قكم من السما والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ومن



يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فانى تصرفون كذ
لك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يو
منون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده
قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل من
شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق افمن
يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما
لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن
لا يغنى من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان
هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى
بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افترىه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذ
ين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم
بالمفسدين وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم

86

87

آنتم

انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس
انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على
ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون
ربع ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا
او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم
به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذو
قوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم

بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به
واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموت والارض
الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
هو يحيي ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جا
تكم موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور وهدى
ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفر
حوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حرما وحللا قل الله اذن لكم
ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان
وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتب مبين الا ان اوليا الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم

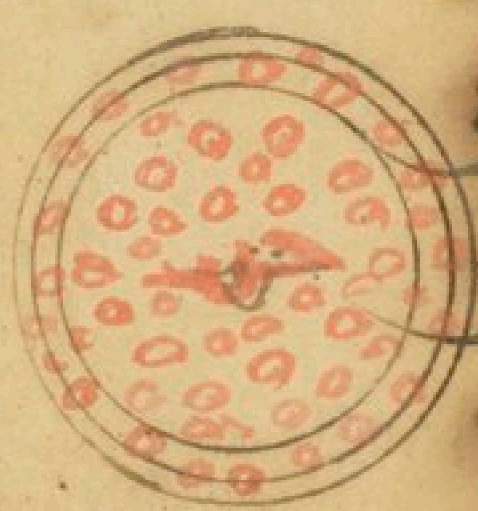
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل
لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله
من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركا ان يتبعون الا الظن وان هم الا
يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت
وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون
على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل
عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما
سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون

من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم
خلئف وأغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف
كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى
قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملإيه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما
وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض
وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل سحر
عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله
لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره
المجرمون فما امن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من
فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض
وإنه لمن المسرفين وقال موسى يقوم إن كنتم امنتم بالله

فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من
القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر
المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا
اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى
يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسرءيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرءيل وانا من المسلمين
الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن ايتنا لغفلون
ولقد بوانا بني اسرءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
ربع
فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فسل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق

من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بايت الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يومنون ولو جاتهم كل اية حتى يروا العذاب
الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمنها الا قوم
يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى في الحيوة
الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شا ربك لامن من في الارض
كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين
وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذ
ين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغنى
الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من
المنتظرين ثم ننجى رسلنا والذين امنوا كذلك حقا
علينا ننج المومنين قل يايها الناس ان كنتم في شك
من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد
الله الذي يتوفكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك

اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشا
من عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى



اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب احكمت ايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى
ويوت كل ذي فضل فضله وان تولوا فانى اخاف عليكم
عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شي
قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين

وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عر
شه على الما ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا
سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقو
لن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسن منا رحمة
ثم نزعنها منه انه ليوس كفور ولئن اذقنه نعما
بعد ضرا مسته ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور
الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة واجر
كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق
به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جا معه
ملك انما انت نذير والله على كل شي وكيل ام يقولون
افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من ا
ستطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل
انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وز
ينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون

أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما
صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون أفمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب
موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر
به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه
إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ومن أ
ظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون
على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كفرون
أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم
من دون الله من أولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا
الصلحت وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحب الجنة هم
ربع فيها خلدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير

والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ألا تعبدوا إلا الله إني
أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملا الذين كفروا
من قومه ما نريك إلا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك إلا الذين
هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل
نظنكم كذبين قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة
من ربي وءاتيني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكمو
ها وأنتم لها كرهون ويقوم لا أسلكم عليه مالا
إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين ءامنوا إنهم ملقوا
ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني
من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي ولا أقول إني ملك
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول للذين تزدري أعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن
الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فأكثرت جدلنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت
أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم

واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلى
اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن
من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه
ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جا امرنا وفار التنور
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
قد سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال
اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع
الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما قال لا عا
صم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج
فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعي ماك ويا
سما اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت على الجودي

وقيل بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى
من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال
ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسـلنى
ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون من الجهلين
قال رب انى اعوذ بك ان اسـلك ما ليس لى به علم والا تغفر
لى وترحمنى اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا
وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انبا الغيب نوحيها
اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسـلكم
عليه اجرا ان اجرى الا على الذى فطرنى افلا تعقلون
ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتاركى الهتنا
عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتريك
بعض الهتنا بسو قال انى اشهد الله واشهدوا انى برى

ما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا
تضرونه شيا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امر
نا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم
وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا
ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا ربع
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا
اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا
مرجوا قبل هذا اتنهنا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي
شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارءيتم ان كنت
على بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه

ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسو
ها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما
جا امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خز
ي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم
فما لبث ان جا بعجل حنيذ فلما را ايديهم لا تصل اليه
نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرنها باسحق
ومن ورا اسحق يعقوب قالت يويلتى االد وانا عجوز وهذا
بعلي شيخا ان هذا لشي عجيب قالوا اتعجبين من امر الله
رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاته البشرى يجدلنا
في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب يا ابرهيم
اعرض عن هذا انه قد جا امر ربك وانهم اتيهم

93

94

عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله
ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا
لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝
قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا
يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه
مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح
بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عليها سافلها وأمطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم
إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا



> إني أريكم بخير
> وإني أخاف عليكم
> عذاب يوم محيط
> ويقوم أوفوا
> المكيال والميزان

يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا
او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد
قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم
عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم
هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود
قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا
ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا
بعزيز قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخ
ذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون
محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو
كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جا امرنا
نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت

الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين كأن
لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد أ
رسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين إلى فرعون وملايه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم
قومه يوم القيمة فأوردهم النار وبئس الورد المو
رود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد
المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها
قائم وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا أنفسهم
فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء
لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظلمة إن أخذه أليم
شديد إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس
إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت
السموت والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال

لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها ما دامت
السموت والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد
اباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا
لما ليوفينهم ربك أعملهم إنه بما يعملون خبير

فاستقم كما أمرت
ومن تاب معك
ولا تطغوا إنه
بما تعملون بصير

ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طر
في النهار وزلفا من اليل إن الحسنت يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذكرين واصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا
بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا
منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجر
مين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها
مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة
ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم

وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
وكلا نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فوادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين
وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموت والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما
ربك بغفل عما تعملون [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك
هذا القران وان كنت من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت
اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي سجدين قال يبني لا تقصص رءياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم

لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا
لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب
يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا
ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا
غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون قال اني
ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب وانتم
عنه غفلون قالوا لئن اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا
لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت
الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاو اباهم عشا يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما
انت بمومن لنا ولو كنا صدقين وجاو على قميصه بدم
كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا

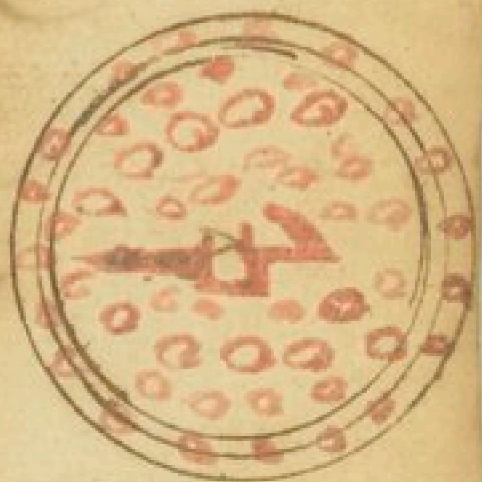


واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه
بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس درا
هم معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذى
اشتريه من مصر لامراته اكرمى مثويه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الارض
ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتينه
حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين وراودته
التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابوب وقالت
هيت لك قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى انه لا
يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا ان را برهن
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشا انه من
عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزا من اراد باهلك
سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هى راودتنى عن
نفسى وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه قد

من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه قد من دبر
قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين
وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتىها عن نفسه
قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن حش لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولين لم يفعل ما امره ليسجنن
وليكونا من الصغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن
من الجهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت
ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما
اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبينا بتاويله انا نريك

من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما
بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت
ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون
واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان
لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصاحبي
السجن ءاربب متفرقون خير ام الله الوحد القهار ما
تعبدون من دونه الا اسما سميتموها انتم واباوكم
ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا
الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يصاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر
فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه
تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني
عند ربك فانسه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست
يايها الملا افتوني في رءيي ان كنتم للرءيا تعبرون

قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبيكم بتاويله فار
سلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرت سمن
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تا
كلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني
به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال
النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حش لله ما يوسف
علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص
الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك
ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخاينين
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه



لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال
اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشا نصيب
برحمتنا من نشا ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة
خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجا اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا تر
ون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه
اباه وانا لفاعلون وقال لفتينه اجعلوا بضعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يابانا منع منا الكيل
فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحفظون قال هل امنكم
عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حفظا وهو ارحم الرحمين ولما فتحوا متعهم وجدوا
بضعتهم ردت اليهم قالوا يابانا ما نبغي هذه بضعتنا
ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل

بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون

موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه

موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يبني لا تدخلوا

من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم

من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتو

كل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم

ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس

يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر

الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه

قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما

جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن

مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم

ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل

بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد

في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم

كذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك

نجزي الظلمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم

استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما
كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع
درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون قالوا يايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نرىك من المحسنين قال معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا لظلمون
فلما استيسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن
قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن
لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين
وسل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
وانا لصدقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه

هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين
قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون
يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا
من روح الله انه لا يايس من روح الله الا القوم الكفرون
فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر
وجينا ببضعة مزجىة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا
ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيو
سف واخيه اذ انتم جهلون قالوا ءانك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد
اثرك الله علينا وان كنا لخطين قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين اذهبوا
بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتو
ني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله

انك لفي ضللك القديم فلما ان جا البشير القه
على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم
من الله ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا
انا كنا خطين قال سوف استغفر لكم ربي انه
هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه
ابويه وقال ادخلوا مصر ان شا الله امنين ورفع ابويه
على العرش وخروا له سجدا وقال يابت هذا تاويل رو
ياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجا بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطن
بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشا انه هو العليم
الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموت والارض انت ولي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين ذلك من انبا
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم
وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين
وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين
وكاين من اية في السموت والارض يمرون عليها

وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله
او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله
وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي
اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير
للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة
لاولي الالبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وتفصيل كل شي

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع
السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش

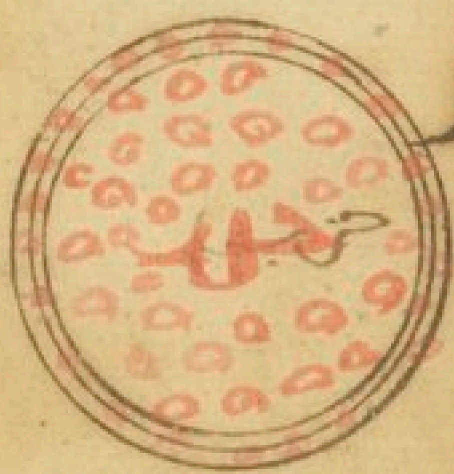
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرت
جعل فيها زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت
وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قو
لهم اذا كنا تربا انا لفي خلق جديد اولئك الذين
كفروا بربهم واولئك الاغلل في اعنقهم واولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة
قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت
منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال

سوا منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوا فلا مرد له وما لهم
من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشى السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة من
خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشا وهم يجدلون
في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشي الا كبسط كفيه
الى الما ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعا الكفرين
الا في ضلل ولله يسجد من في السموت والارض طوعا



وكرها وظللهم بالغدو والاصال قل من رب
السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اوليا
لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي
الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا
لله شركا خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله
خلق كل شي وهو الوحد القهر انزل من السما ما

فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يو
قدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذ
لك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب
جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك
يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذ
ين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم
جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما أنزل إليك
من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الأ
لباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه
ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم
عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبا
ئهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم



فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثا
قه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الا
رض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه
من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا
الصلحت طوبى لهم وحسن مـاب كذلك ارسلنك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا
اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله
ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك

فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب
أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شر
كاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم
بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم
عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله
من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهر
أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكفرين النار والذين ءاتينهم الكتب يفرحون بما أنزل
إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد
الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب وكذلك
أنزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم أزوجا وذرية وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب وإن ما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلغ وعلينا

الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد
مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى
النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله الذي
له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ا
رسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من
يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى
بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم
بايام الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ
قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجىكم

من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابنا
كم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم — ويستحيون نساكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان
الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعو
ننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت
والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصد
ونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن مبين قالت
لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من
يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل
على الله وقد هدنا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا

لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى
إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا
بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو
الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق
إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا
أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الأمر
إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا

بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار
وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم
إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم
لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والأرض
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم

وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم
الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر لكم اليل
والنهار واتىكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها ان الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنم
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذر
يتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السما
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي
لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم
يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون
انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين
مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم

هم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان
مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير
الارض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من
قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل
نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولوا الالبب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب وقران مبين ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا

ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من
قرية الا ولها كتب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك
لمجنون لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين ما
ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كا
نوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم
بابا من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السما
بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن
رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض
مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شي
موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين
وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم
وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السما ما فاسقينكمو

ما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الوا
رثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم
عليم ولقد خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون
والجان خلقنه من قبل من نار السموم واذ قال ربك
للملئكة انى خلق بشرا من صلصل من حما مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون
مع السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع السجدين
من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال
رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صرط
على مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطن الا
من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم

إن المتقين في جنت وعيون ادخلوها بسلم ءامنين ونز
عنا ما في صدورهم من غل إخونا على سرر متقبلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي
أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم
ونبئهم عن ضيف إبرهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلما
قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلم
عليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط
من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها المر
سلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا ءال لوط إنا لمنجو
هم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغبرين فلما جا
ءال لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل
جئنك بما كانوا فيه يمترون وأتينك بالحق وإنا لصد
قون فأسر بأهلك بقطع من اليل واتبع أدبرهم ولا
يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا
إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا

تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك
عن العلمين قال هولاء بناتي ان كنتم فعلين لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشر
قين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل
مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب الا
يكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين
ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا
بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك
هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا
النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا
القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا

يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك
المستهزءين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
[illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا
انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض
بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا
هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء
ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا
بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم
اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب

ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون
وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية
لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك موا
خر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في
الارض رواسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم
تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا
يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله
لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين
يدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموات غير
احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين
لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا

أوزارهم كاملة يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم
بغير علم ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله
بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول
أين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم
إن الخزي اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم
الملئكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى
إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب جهنم
خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا
ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن
يدخلونها تجري من تحتها الأنهر لهم فيها ما يشاءون كذلك
يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون
سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون
إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا

به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من

دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل

نحن ولا اباونا ولا حرمنا من دونه من شيء

إلا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا

الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من

حقت عليه الضللة فسيروا في الأرض فانظروا كيف

كان عقبة المكذبين إن تحرص على هدىهم فإن الله

لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين وأقسموا بالله جهد

أيمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن

أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم

الذين كفروا أنهم كانوا كذبين إنما قولنا لشيء إذا أر

دنه أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد

ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر

لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسلوا أهل

الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وأنزلنا إليك

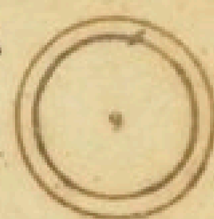
الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأ

من الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم

العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم
اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين وعن
الشمايل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات
وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم
من فوقهم ويفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين
انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض
وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله
ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر
به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون
للذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو
العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك

عليها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جا اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار
وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما
انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى
ورحمة لقوم يومنون والله انزل من السما ما فاحيا به الارض
بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في
الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سايغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعر
شون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج
من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفكم ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا

برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة
الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم
من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل
يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا



يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا
لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شي ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو
كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو
ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم ولله غيب السموت
والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله
على كل شي قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم لا
تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر والافدة لعلكم
تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو السما ما
يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعم

بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا
الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من
الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم
ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا
را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا
الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم
لكذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة
شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هولا
ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شىء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاى
ذى القربى وينهى عن الفحشا والمنكر والبغى يعظكم

ظلموا العذاب
فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون
واذا را الذين

لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا
الأيمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله
يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد
قوة أنكثا تتخذون أيمنكم دخلا بينكم أن تكون أمة
هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم
القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة
واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسلن عما
كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمنكم دخلا بينكم أن
تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن
لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمنكم دخلا
بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر

او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فاستعذ
بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن على الذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان
اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون
انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت الله واولئك
هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه
مطمين بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم
واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون

ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل
نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رز
قكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير
الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا
السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله

حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبه
وهديه الى صرط مستقيم وءاتينه في الدنيا حسنة
وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي
احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك
الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون



بسم الله الرحمن الرحيم
سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من ءايتنا انه هو
السميع البصير وءاتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني

اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد
اولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء
وعد الاخرة ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم
عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا
كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما
ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير وكان الانسن عجولا
وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل انسن الزمنه
طيره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا

اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من ا
هتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا
تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرنها تدميرا وكم اهلكنا من القرو
ن من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الا
خرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم
مشكورا كلا نمد هولا وهولا من عطا ربك وما
كان عطا ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللاخرة اكبر درجت واكبر تفضيلا
لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالولدين احسنا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا ربكم اعلم بما فى

نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه كان للاوبين غفورا
وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا
ان المبذرين كانوا اخوان الشيطين وكان الشيطن لربه
كفورا واما تعرضن عنهم ابتغا رحمة من ربك ترجو
ها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
ان ربك يبسط الرزق لمن يشا ويقدر انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ولا تقتلوا اولدكم خشية املق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى
انه كان فحشة وسا سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا
يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اوليك كان
عنه مسولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق

116

117

الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه
عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك
من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا افاصفكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا
انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا
وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما تقولون اذا
لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه وتعلى عما يقولون علوا
السبع كبيرا يسبح له السموت والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالا
خرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده
ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان
تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اذا كنا
عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا

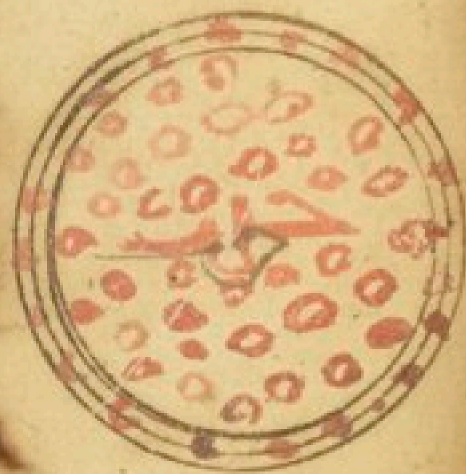
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقو
لون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم
يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم
ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان
يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم
وكيلا وربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد
فضلنا بعض النبين على بعض واتينا داود زبورا
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون
عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا
نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا
شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا وما منعنا
ان نرسل بالايت الا ان كذب بها الاولون واتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت الا

تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
قال أأسجد لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي
كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته
إلا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال
والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا إن
عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا
ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من
فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان
الإنسان كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر
أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم
أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من

الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به
تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في البر والبحر ورز
قنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه
فاولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في
هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت
تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزو
نك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد
به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق و
اجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا وقل جاء الحق وزهق

الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو
شفا ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم
بمن هو اهدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح
من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولين شينا
لنذهبن بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا
قل لين اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس فى هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا
كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبو
عا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها
تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا او تاتى
بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او تر
قى فى السما ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقر
وه قل سبحن ربى هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس

ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا
رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه و اذ
نحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما
ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاؤهم
بانهم كفروا بايتنا وقالوا اءذا كنا عظما ورفتا
اءنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي
خلق السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل
لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا
قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم
خشية الانفاق وكان الانسن قتورا ولقد اتينا موسى
تسع ايت بينت فسل بني اسرءيل اذ جاءهم فقال له فر
عون اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما
انزل هؤلاء الا رب السموت والارض بصائر واني
لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الا



الارض فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني
اسرءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا
بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك
الا مبشرا ونذيرا وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس
على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به او لا تومنوا
ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا



لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له
عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين
الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه

ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افوههم ان
يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على اثرهم
ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض
زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون ما عليها
صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم
كانوا من ايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا
ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيى لنا من امرنا رشدا فضربنا
على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم
لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك انظر
نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت
والارض لن ندعوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم
بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف
ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيى لكم من امركم
مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم

الها لقد قلنا اذا شططا هولا قومنا

ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في
فجوة منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد و
من يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم
بسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثنهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا
يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا
احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن
بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة
لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا
عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على
امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم

رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي
أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم
إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن
لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك
إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله
أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر به وأسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل
ما أوحي إليك من كتب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد
من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا واتبع هوىه وكان أمره فرطا وقل الحق
من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا
للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت إنا لا نضيع

اجر من احسن عملا اولئك لهم جنت عدن تجري من
تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكين فيها على
الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم
جعلنا مثلا رجلين لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها
ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما نهرا وكان له ثمر
فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز
نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد
هذه ابدا وما اظن الساعة قايمة ولين رددت الى ربي
لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره
اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك
رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن
انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا
من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السما فتصبح صعيدا
زلقا او يصبح ماوها غورا فلن تستطيع له طلبا

وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي
خاوية على عروشها ويقول يليتني لم أشرك بربي أحدا
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كما أنزلنه من السما فاختلط به
نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على
كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير أملا ويوم نسير
الجبال وترى الأرض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم
أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم
أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ووضع
الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا
مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ
قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من
الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا ما أشهدتهم خلق

السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
ورا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل
مثل وكان الانسن اكثر شيء جدلا وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تا
تيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا
بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما انذروا
هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهو
ه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما
كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موىلا وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتىه لا ابرح حتى

ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال
لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسنيه الا الشيطن
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا
اتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له موسى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
قال فان اتبعتني فلا تسلني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلما فقتله قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك

عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا

فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فا

بوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض

فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق

بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا

اما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فاردت

ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة

غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما

طغينا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه

زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلمين يتيمين

في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صلحا

فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما

رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم

تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي القرنين

قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض

واتينه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب

الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما

قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا
قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه
عذابا نكرا واما من امن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى
وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا
حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يذا القرنين ان يأجوج ومأجوج
مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني
بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد
حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا
قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطعوا ان يظهروه
وما استطعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا
جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتر
كنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين

عرضا الذين كانت اعينهم في غطا عن ذكري
وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي من دوني اوليا انا اعتدنا جهنم
للكفرين نزلا قل هل ننبيكم بالاخسرين اعملا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايت
ربهم ولقايه فحبطت اعملهم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا ذلك جزاوهم جهنم بما كفروا وات
خذوا ايتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا خلدين
فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا
لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي
ولو جينا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقا ربه
فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بَرّ كر نرّ الجرب الجيا برا بذ از

الله جهنّم نار فا عفانا ووا

غد شْ اخير في اخيرف جهنّم

غربا نه جهنّم غد بانه الماء بطيب

النّار نغز حلقنا كو وشدع نا اشرفو

وادا شننا بدّ لنا امشا الهو نبد لا

بسم الله الرحمن الرحيم

اشكار ابر شه اشد نن نرب لنبيد

ابّار بمرش الدليا ننا ادرش لكيز

الا سكر بنر اننه ببّار راش ادر شر فراهو

الله احد ابد والله ابد والله ابد والله

لله اكبر

126 et Jer

127

Este Libro se intitula Alcorano de Mahomet. faltan
en el principio algunas hojas: es de letra arabiga muy antigua
q. acostumbrauan mas de siete y ochocientos años ay. contiene treint
y nuebe Sciurat es à deçir capitulos de diuersas materias. se han
hallado en el algunos papeles adjuntos. el pequenito es el Alfabeto
Arabigo antiguo: el rasgado contiene algunos rezos: y las tres hojas
en quarto pliego son de derecho en materia de heredades.

Assi lo explica por orden del Exc.^mo^ Señor ALEXANDRO Segundo
Duque de Bournonuille Virrey, y Capitan General de Cataluña en 4 de
nouiembre 1680 en Barcelona.
El Arcobispo de Mardin en Mesopotamia

Thimoteo Charnuchio



عوض الله

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على [illegible]

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتب لاريب فيه هدى ل
المتقين الذين يؤمنون بالغيب
[illegible]

l'archeuesque de Mardin en Mesopotamie Thimotee Charnucchio qui a signé au bas de lexplication en Espagnol qui est au commencemt de ce livre. acheté a l'Inventaire de feu M. le prince de Bournoneille fils d'Alexandre &c a paris le . 1706.

LALCORAN · DE · MAHOMET ·

petit infolio:
Ce liure est escrit en lettre arabe
fort antienne dont on auoit cou-
tume de se seruir Il y a plus de 7
ou 800 ans.
Il contient 39 Sciurat c'est a dire
Chapitres de Diuerses matieres
Il y manque quelques feuillets au
commencement. on a trouué quelques
papiers qui y sont Joints
Le plus petit est un alfabet arabe
antien
Celuy qui est dechiré contient quelques
prieres
Et les 3 feuillets Inquarto sont des
matieres de droit qui regardent
les heritages.
C'est ainsy que l'expliqua par ordre
de m.r alexandre 2.e duc de Bournon-
uille Vicerroy et cap.t general de Catalogne
le 4. Nouembre 1680 a Barcelonne

ان ماتت وكذلك ان كان الطلاق واحدة وقد مات
من مرضه ذلك بعد العدة وان كان الفسخ
لطلقة واحدة فانهما يتوارثان ما كانت في العدة
فان انقضت فلا ميراث بينهما بعدها ومن تزوج
امراة في مرضه لم ترثه ولا يرثها وترث
الجدة للام السدس وكذلك التي للاب
فان اجتمعتا فالسدس بينهما الا ان تكون
التي للام اقرب بدرجة فتكون اولى به
لانها التي فيها النص وان كانت التي للاب
اقربهما فالسدس بينهما نصفان ولا يرث
عند مالك اكثر من جدتين ام الاب وام الام
وامهاتهما ويذكر عن زيد بن ثابت انه
ورث ثلاث جدات واحدة من قبل الام واثنين
من قبل الاب ام ام الاب ولم يحفظ عن الخلفاء
توريث اكثر من جدتين وميراث الجد اذا انفرد
فله المال وله مع الولد الذكر او مع ولد الولد

وابن اخ شقيق

اولى من ابن اخ شقيق اولى من ابن اخ لاب وابن اخ لاب
يحجب عم الابوين وعم الابوين يحجب عم الاب وعم
الاب يحجب ابن عم الابوين وابن عم الابوين يحجب
ابن عم الاب وهكذا يكون الاقرب اولى ولا يرث
بنو الاخوات ما كانوا ولا بنو البنات ولا بنات
الاخ ما كانوا ولا بنات العم ولا جد لام ولا عم اخو
ابيك لامه ولا يرث عبد ولا من فيه بقية رق ولا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ولا ابن اخ لام
ولا جد لام ولا ام ابي الام ولا ترث ام الاب مع ولدها
ابي الميت ولا يرث اخوة لام مع الجد للاب ولا مع
الولد وولد الولد ذكرا كان الولد او انثى ولا ميراث
للاخوة مع الاب ما كانوا ولا يرث عم مع الجد ولا ابن
الاخ مع الجد ولا يرث قاتل العمد من مال ولا دية
ولا يرث قاتل الخطا من الدية ويرث من المال وكل
من لا يرث بحال فلا يحجب وارثا والمطلقة ثلاثا في المرض
ترث زوجها ان مات من مرضه ذلك ولا يرثها

[illegible] الله علي سيدنا ومولانا محمد الكريم وعلى آله وصحبه

وسلم [illegible] يا من [illegible] رسول الله [illegible] بحق [illegible] الله

بمن [illegible] من النور [illegible] اسمه احمد فلما

خاطبه بالبينات [illegible] ومبين اللغه [illegible] بجودي يا من

[illegible] يا من [illegible] غير مردود و

يا من [illegible] غير ممنوع [illegible] غير مضروب ولا محدود

يا من عطاؤه غير ممنوع ولا ممنون [illegible] ورفعته الدفع

يا من رجاؤه [illegible] هو يولد [illegible] ولم يولد يا

من [illegible] يا من [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] للعالمين [illegible] يا من

[illegible] جميع [illegible]

[illegible] يا من [illegible]

[illegible] يا من [illegible]

[illegible] على الظالم [illegible] الرحمن

[illegible] الله [illegible] الله [illegible] يا ارحم الراحمين

[illegible] لا إله الا انت [illegible] السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ارحم الراحمين [illegible]

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

[illegible] الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم [illegible]

[illegible] مسلمين [illegible]

[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] الكريم وعلى آله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد [illegible] وبارك

[illegible] كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم [illegible] انك حميد مجيد

سبحان ربك رب العزة

يا ارحم الراحمين [illegible] لله رب العالمين

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد [illegible] ما شاء الله [illegible] ما شاء الله [illegible]

ما شاء الله [illegible]

[illegible] رحمه الله

[illegible]

[illegible] الحمد لله رب العالمين

[illegible]







ALCORANUS
MAURITANIC
CHARACTER











